

## مجمع الأمثال

2099 - صَمَّيْ صَمَّامٍ .

يقال للداهية والحرب صَمَّامٍ - على وزن قَطَامٍ وَحَذَامٍ - و " صَمَّيْ اِبْنَةَ الْجَبَلِ  
" وأصلها الحية فيما يقال أنشد ابن الأعرابي لسدوس بن ضباب : .  
إني إلى كُؤْلِ أيسارٍ وَبَادِيَةِ ... أدْءُو حُبَيْدِ شَاءَ كَمَا تُدْءِي ابْنَةَ  
الْجَبَلِ .

أي أنه به كما يُنْزَوُّه بانبنة الجبل وهي الحية وإنما يقولون : صَمَّيْ صَمَّامٍ  
وصَمَّيْ اِبْنَةَ الْجَبَلِ إذا أبى الفريقان الصلحَ وَلَجَّوْا في الاختلاف أي لا تُجْرِي بي  
الراقي ودُومِي على حالك قال ابن أحرر : .

فَرُدُّوا ما لَدَيْكُمْ من رِكَابِي ... وَلَمَّا تَأْتِكُمْ صَمَّيْ صَمَّامٍ .  
فجعلها عبارة عن الداهية وقال الكُمَيْتُ : .

إذا لقَى السفير بها وَنَادَى ... لَهَا صَمَّيْ اِبْنَةَ الْجَبَلِ السفير .  
بها ولها يرجعان إلى الحرب